

عند ابي طالب في زمان صباوته بعد موت والديه فسمى ابا له عليه السلام  
من وجهين وزوجه ابي طالب اماله عليه السلام من وجه واحد فابو طالب  
وزوجه بسميان ابويه عليه السلام فاحفظ ذلك وقد دعا رسول الله عليه  
الصلوة والسلام عمه ابي طالب الى الكلمة التوحيد حين الوفاة فابي من ذلك  
فبومات كافر وزوجه صارت زمان دعوة النبي عليه السلام ولم ينقل  
اسلامها فان الظاهر انها كانت كافر من اهل النار فان قال عليه السلام ان  
في النار مريد ابا ابي طالب لصح هذا وان قال عليه السلام ليت شعري ما فعل  
ابو مريد اليهما باطالاب وزوجه لصح هذا لان اهل النار متفاوتون  
في العذاب ولوقلت ان ابا له عليه السلام في النار ومات كافر مريد ابي  
ابو طالب لصح هذا ولوقلت ان ابوي النبي عليه السلام في النار وقلنا  
ما تاكافر مريد ابيهما باطالاب وزوجه لصح هذا الفصل الثاني والارسل  
الله عليه السلام من اهل فترة والمراد باهل الفترة من لم يبلغ اليه دعوة نبي  
صرح بذلك السيوطي في رسالته في حق والذي رسول الله عليه الصلوات  
والسلام ويدل قوله تعالى خطا بائنة عليه السلام لتذرقوما ما انهم  
من نذير من قبلك لعلمهم بهتدون وولد رسول الله عليه السلام اهنابات  
الله تعالى هو الخالق لا خالق غيره فربما مؤمنان ان الله تعالى هو الخالق  
وموحد الله تعالى والخالق لقوله تعالى في سورة النجم في حق مشرك اهل

الكلمة

الكلمة ولئن سئلهم من خالق السموات والارض ليقولوا الله وفي الزخرف  
ولئن سئلهم من خلقهم ليقولوا الله ولئن اسما الله عليه السلام عبد الله  
وامته عليه السلام وزوجه عبد الله فربما مؤمنات بالله تعالى فشرك اهل  
مكة ليس في الخلق بل في العبادة فقط ومعناه انهم يعبدون الاصنام ويسجدون  
لها طمعا في شفاقتهم لهم عند الله تعالى كما هو صريح الآية وليسمى شركهم  
في العبادة بعد دعوة نبي الى توحيد الله تعالى في العبادة كذا حقيقة واما قبل  
دعوة النبي الى التوحيد في العبادة كما فعله اهل فترة فيسمى ذلك الشرك  
كفر الجاهل تشبيها له بالشرك بعد دعوة نبي الى التوحيد في العبادة وليس كفر  
حقيقة فهو عدم تصديق النبي فيما علم ضرورة مجئ به منها علم تعالى  
كما هو رأي الاشرقي وليس في تلك العبادة عدم تصديق نبي ع والكفر  
حقيقة قسم اخر وهو عدم تصديق العقل فيما دل عليه اركان الاسلام وهو  
الخالق كما هو رأي الحنفية رحمة الله عليه كما سياتي في الفصل الاخير وقس  
عبادة الاصنام لا يدل عليه العقل بقينا بل فيجاء سمي قاله في تفسير الكبير  
وتسبغ موضعه وانما الكفر العقلي الجهل بالخالق عند ابي حنيفة رحمة الله  
عليه لاهل الفترة كما سياتي في الفصل الاخير والرد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مؤمنان بان الخالق هو الله تعالى وموحدان في الخلق فلم يتصفان بالكفر  
الحقيقي الصفي الفصل الثالث اهل السنة ضد اهل البدعة قسمان احدهما

تعالى